



فاعلية برنامج قائم علي المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

مروة إبراهيم محمد محمد السيد (*)
للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

الناش

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يوليو ٢٠١٩م

(*) إشراف:

أ.د/ عبدالحميد زهرى سعد د/ عبدالمنعم محمد محمد
كلية التربية – جامعة السويس

فاعلية برنامج قائم علي المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

. ٦٢٨ .

البحث التربوي

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مرودة إبراهيم محمد محمد السيد (*)

مستخلص البحث

اسم الباحثة: مرودة إبراهيم محمد محمد السيد

عنوان البحث: فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

جهة البحث: كلية التربية - جامعة السويس - قسم المناهج وطرق التدريس

هدف البحث: التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية وذلك وفقا للبرنامج المقترح، ثم إعداد البرنامج قائم على المدخل الكلي ثم اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، وتكونت عينة البحث من (٣٥ تلميذة) من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وتوصل هذا البحث إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي.

- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح القياس البعدي.

(*) للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١، بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموع الكلى لاختبارى الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لصالح القياس البعدى.

**The Effectiveness of a Holistic Approach –based Program in
Developing Some Functional and Creative Writing Skills for
Preparatory Stage students.**

Researcher name: Marwa Ibrahim Mohamed Mohamed.

Research Department: suez faculty education –Suez university –
Department of curricula and instruction.

Summary of the research

The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on the overall input in the development of creative writing skills and writing skills of the first grade pupils. The study tools consisted of preparing a list of skills of creative writing and writing according to the proposed program, Writing skills and writing skills. The study sample consisted of (35) students from the first grade preparatory school.

This study found the following results:

- There is a D difference at the level of 0.01 between the middle and upper scales of the creative writing test for the dimension dimension.
- There is a D difference at the level of 0.01 between the middle and upper scales of the functional writing test for the dimension measurement.
- There is a D difference at 0.01 level between the mean and maximum scores of the total number of creative writing tests and functional writing for the benefit of telemetry

فاعلية برنامج قائم علي المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مروة إبراهيم محمد محمد السيد (*)

أولاً: مقدمة البحث:

اللغة أساس مهم للتواصل بين أفراد المجتمع، وهي دعامة للتفكير، وبناء الفكر وهي من وسائل نقل التراث البشري، وأداة المعرفة سواء في ذلك إنتاجها، أو تطبيقها، ووسيلة للتسلية، والاستمتاع وشغل أوقات الفراغ ومن أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في حياتنا اليومية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة فهما للغاية من دروس اللغة العربية، وتعد الكتابة جزءاً من حياة الناس اليومية في عملية الاتصال فضلاً عن انتقالها من مكان إلى آخر مما أكسبها أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع.

واللغة نظام يتسم بالكلية والتكامل وتؤدي اللغة وظيفتها من خلال كلياتها البنوية، والسياقية، وهي أداة الاتصال المثلى في حياة البشر، فالاتصال حاجة إنسانية ضرورية، إذ بواسطته يتبادل البشر الأفكار والمشاعر (على أحمد، ورشدي أحمد، وإيمان أحمد، ٢٠١٠، ٤١).

(*) للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

وبالنظر إلى أهمية اللغة - بوجه عام - في أنها لغة القرآن، تبدو أهمية تعليمها في المرحلة الإعدادية، حيث إن ذلك يؤدي إلى استخدام اللغة السليمة في الحياة، كما أنه يعمل على توظيف اللغة في شئون الحياة اليومية في مختلف المجالات، وعلاوة على ذلك فإن تعليم اللغة العربية يساعد على نجاح التلميذ في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فكثير من الخطأ في إجابات التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى يرجع إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرءون، أو إلى خطئهم في هذا الفهم (عمرو عيسى، ٣، ٢٠٠٥).

واللغة فنون أربعة هي الاستماع و التحدث والقراءة والكتابة وتصنف مهارات اللغة بحسب النشاط اللغوي للإنسان فيصنف كل من التحدث والكتابة على أنهما الجانب الإنتاجي أو التعبيري من اللغة، بينما الاستماع والقراءة يتعلقان بجانب الاستقبال في اللغة، وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن هذه الفنون متداخلة، ويؤثر بعضها في بعض، كما أنها تعمل في ترابط وتكامل؛ لأن فصل مهارات اللغة يجعل التعلم أكثر صعوبة (بشينة محمد، ٦، ٢٠٠٥).

وتعد الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني في قدرتها على عبور كل من البعد الزمني، والبعد المكاني، وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية، حيث يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لديهم من معان، وتسجيل ما يريدون تسجيله من حوادث ووقائع، فهي أداة لحفظ التراث ونقله، وهي أداة الإنسان لإشباع حاجاته الاتصالية والفكرية والعاطفية، وهي أساس التعليم والتعلم (فايزة عوض، ٢٠٠٠، ٣٣).

وتصنف الكتابة من حيث الأسلوب إلى ثلاث أنواع هي الكتابة الإبداعية، والكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية الوظيفية، أما الكتابة الإبداعية فهي التي تتعلق بالتعبير عن المشاعر والعواطف الإنسانية والابتكار في الفكرة والمعاني، وتعد الصور الجمالية والألفاظ الموحية، وهي تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

والتتقيف ومن أهم مجالاتها كتابة القصة، والمسرحية، والتراجم، والسير، والخطابة، والشعر، والروايات، وأما الكتابة الوظيفية فهي التي تتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وإنجاز الأعمال بالشركات والمصارف والدواوين الحكومية، وهي رسمية لها قواعد وقوالب لغوية محددة وأصول مقننة وتقاليد متعارف عليها، وكتابة التقارير، والرسائل، وإعداد الكلمات الافتتاحية والختامية وكتابة الطلبات، وأما الكتابة الإبداعية الوظيفية فهي التي تجمع بين خصائص الكتابة الوظيفية والإبداعية والإجراءات العملية والفنية (حسن شحاته ومروان السمان، ٢٠١٢).

وانطلق هذا المدخل من نتائج بحوث متنوعة تتضمن علم النفس المعرفي، ونظريات التعلم، وعلم نفس اللغة وعلم اللغة الإجتماعي، وقد اتفقت الآراء على أن المدخل الكلي ليس مدخل لتدريس القراءة والكتابة وليس طريقة توضع في دليل المعلم، أو استراتيجية يحسن اتباعها مع المتعلمين، وليس برنامجا أو كتابا كبيرا، ولا يقصد به إعادة ترتيب مقاعد جلوس التلاميذ في الصف، وإنما هو "عملية لتكوين أفكار منطقية تدور حول التعلم المتمركز حول المتعلم" (Harp,B,1993,19).

ويتضح من ذلك ضرورة الربط بين مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ومن خلال استخدام المدخل الكلي في تدريس هذه المهارات والأخذ بمبادئ هذا المدخل، مما يساعد الطلاب علي استخدام اللغة استخداما صحيحا أثناء التواصل اللغوي، وكذلك ضرورة تعرف الطلاب علي مجالات الأداء اللغوي لاستخدامها في مواقف اللغة الاتصالية.

وأوصت الدراسات التربوية المتعلقة باللغة العربية وما تشمل عليه من مجالات بضرورة الاهتمام بالكتابة الإبداعية والوظيفية، مما يتطلب التخطيط لتعليم

مهاراتها وبناء برامج ومناهج فى ضوء احتياجات المتعلم فى المراحل الدراسية المختلفة.

ومن الدراسات التى اهتمت بالكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية وتنمية مهاراتها فى المراحل المختلفة:

دراسة حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠) بعنوان: برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتى حاولت أن تناقش بعض فنون الكتابة الإبداعية.

ودراسة إيمان محمد صبرى مصطفى (٢٠٠٣) بعنوان: فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية فى تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى وتوصلت الدراسة لقائمة مهارات الكتابة الإبداعية.

ودراسة طارق محمود معوض (٢٠٠٤) بعنوان: برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى للمكفوفين من طلاب المرحلة الإعدادية فى ضوء حاجاتهم اللغوية وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابى الوظيفى.

ودراسة منال فوزى محمد فروح (٢٠٠٨) بعنوان: فعالية استراتيجية الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وحاولت الدراسة من خلال استراتيجية الخريطة الدلالية تنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية.

ودراسة محمد جابر قاسم (٢٠٠٤) بعنوان: وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية.

المدخل الكلى للغة يهتم بتدريس مهارات اللغة بشكل متكامل، كما يتم استخدامها فى التواصل اليومي للطالب مع العناية لكل من المعنى؛ فالمتعلم يجب

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أن يقرأ ويتحدث ويستمتع عن طريق الأشتراك بفاعلية فى مهام واقعية
(Edith,E,1989,44).

٢- الإحساس بالمشكلة:

وقد أحست الباحثة بمشكلة البحث من خلال مايلى:

قد تبين من خلال البحوث والدراسات السابقة ضعف الطالبات المرحلة
الإعدادية فى الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية بشكل عام، ويرجع ذلك إلى عدة
عوامل منها:

- عدم كفاية برامج واضحة وتطبيقية وتنفيذية تحتوى على خطة إستراتيجية
لتحقيق أهداف الكتابة وتنمية مهاراتها خاصة فى المرحلة الإعدادية فى حدود
علم الباحثة.
- ضعف إجراءات أو فنيات أو طرق حديثة لتعليم الكتابة الإبداعية والكتابة
الوظيفية ومهاراتها.
- كما أنه ليس هناك وقت كاف لهذا الفن اللغوى فالتركيز أكثر على الفروع
الأخرى للغة (منى اللبودى، ٢٠٠٠، رانيا شاكر، ٢٠٠٤)
- كما قامت الباحثة بالاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة ومنها
(محمد مجاور ٢٠٠٠) و (راتب عاشور ٢٠٠٣) و (رشدى طعيمة ٢٠٠٤) وأكدت
على عدم وجود مناهج أو برامج حقيقية مخططة لتعليم الكتابة فى المدرسة
المصرية، وأننا فى حاجة إلى وجود هذه المناهج لفهمها، وإتقان فنياتها تطبيقا
وتنفيذا، حتى يتم تدريس الكتابة كما ينبغى.

وقد قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من معلمى اللغة العربية للمرحلة الإعدادية حيث تعمل الباحثة لمعرفة آرائهم من خلال الأسئلة التالية:

- ما مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى؟ وقد ذكر المعلمون أن هناك ضعفاً وقصوراً فى أداء الطلاب وكتاباتهم ويرجع إلى عدم توافر برامج وخطط واضحة تساعد المعلم والمتعلم على تعليم وتعلم مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

- ما أهداف تدريس الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى؟ كما ذكر المعلمون أنهم لا يعرفون أهداف تدريس الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية سوى المعلنة من قبل وزارة التربية والتعليم.

ومن هنا شعرت الباحثة بضرورة إجراء دراسة علمية، تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى فى ضوء برنامج قائم على المدخل الكلى الذى يحقق الترابط بين فنون اللغة ومهاراتها بما يحقق تنمية هذه المهارات.

٣- تحديد المشكلة:

تم تحديد مشكلة البحث فى ضعف مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادى فى مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، مما يستلزم تنميتها باستخدام برنامج قائم على المدخل الكلى وللتصدى لهذه المشكلة يمكن البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية :

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

١- ما مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي؟

٢- ما مكونات برنامج قائم على المدخل الكلي والذي يمكن من خلاله تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح لمجموعة البحث في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي؟

٤- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي التوصل إلى:

١- بناء برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.

٢- فاعلية المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٥- حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على التالي:

١- مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات.

٢- مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٣- برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي للغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

٤- تطبيق البرنامج المقترح فى الفصل الدراسى الأول ٢٠١٨/٢٠١٩.

٦- فروض البحث:

اختبرالبحث صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.

٢- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للمجموع الكلى لاختبارى الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.

٧- أهمية البحث:

نبح أهمية البحث بما يمكن أن يقدمه لكل من:

١- مخططي المناهج: فى التوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية، حيث يتم وضعها فى الحسبان عند تخطيط المناهج، ووضع الخطة الدراسية لمادة اللغة العربية لهذا الصف.

٢- الموجهين: فى تقديم صورة مقترحة لاستخدام المدخل الكلى للغة فى مجال التعليم بصفة عامة وفى الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية بصفة خاصة.

٣- المعلمين: فى توجيه انظارهم نحو استخدام مدخل كلى للغة فى تنمية الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية بصفة خاصة.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

٤- التلميذات: في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية في المواد الدراسية المختلفة ورفع مستوى التحصيل لديهن وعلاج مواطن الضعف والقصور لديهن.

٥- الباحثين: فتح المجال أمامهم لإجراء مزيد من الدراسات باستخدام استراتيجيات التعلم بصفة عامة واستخدام المدخل الكلي للغة بصفة خاصة.

٨- منهج البحث:

تم إجراء البحث وخطواته وفقا لما يلي:

١- المنهج الوصفي:

استخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث، الذي يتناول الأساس النظري المتعلق بالكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية والدراسات السابقة وذلك للتوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- المنهج شبه تجريبي الميداني:

وذلك في تجريب البرنامج المقترح القائم على المدخل الكلي للغة لمعرفة مدى فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.

٩- تحديد مصطلحات البحث:

المدخل الكلي للغة:

يعرف المدخل الكلي للغة بأنه: مصطلح شامل في تدريس اللغة، ويستخدم في الفصول المتمركزة حول المتعلم، المعتمدة على التفاعل، وبناء المعنى، والمدرس في هذه الفصول عبارة عن ميسر ومساعد ويعتمد في هذه الفصول على الخبرة اللغوية الطبيعية الوظيفية في أنشطة القراءة والكتابة (Grace,M,2007,1).

ويعرف المدخل الكلي للغة بأنه: مفهوم يجسد فلسفة أو رؤية في نمو اللغة وتعلمها، وهي تصدر عن كلية اللغة، وكلية الموقف التعليمي كإطار داعم لهذه الكلية في اللغة؛ حيث تعلم اللغة من خلال مصادرها الحقيقية وفي سياق له معني، ووظيفية بالنسبة للمتعلمين بما يحقق تعاونية الخبرات وتكاملها وتنمية دوافعهم في عملية التعليم (Redmond,M,1994,324).

ويعرف المدخل الكلي في هذا البحث تعريفاً إجرائياً بأنه: مدخل يساعد التلميذات على الاهتمام بالمعنى عند الكتابة ويرتبط بميول التلميذات ويعمل على تنمية دوافعهن للكتابة أثناء الموقف التعليمي والمعلم في المدخل الكلي يركز على الموضوعات ذات صلة باهتمامات وخبرات وميول التلميذات في عملية التعلم. الكتابة الإبداعية:

تعرف الكتابة الإبداعية بأنها نشاط لغوي يعبر التلميذ من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما، في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٧).

وتعرف الكتابة الإبداعية بأنها نوع من الكتابة يتناول موضوعات تعبر عن النفس وتهدف إلى تحقيق المتعة والتأثير في نفس المتلقى (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٥٣).

وتعرف الباحثة الكتابة الإبداعية إجرائياً بأنها: هي عملية عقلية فكرية كتابية منظمة تقوم بها تلميذات الصف الأول الإعدادي ليكتبن عن موضوعات مختلفة بحيث تتضمن التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء بأسلوب أدبي في صورة قصة أو رسالة شخصية أو وصف لحدث، أو موقف ما مصحوباً باستخدام الأدلة والشواهد المتنوعة وتتنوع في الأسلوب بين الخبري والإنشائي، وحسن اختيار الألفاظ والعبارات بشكل واضح وإنتاج موضوعات ومقالات أدبية مقبولة من حيث المحتوى والتنظيم بحيث تؤثر في المتلقى.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

الكتابة الوظيفية:

وتعرف الكتابة الوظيفية بأنها : ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، ومن أمثله الرسائل الإدارية، والتقارير وكتابة البرقيات... إلخ. (ماهر عبد البارى، ٢٠١٠، ٤٠).

وتعرف الكتابة الوظيفية بأنها : التعبير عن المواقف الاجتماعية، في كل ما يتصل بحياة الناس، وتنظيمها وقضاء حاجاتهم، واتصال بعضهم البعض مثل: كتابة الرسائل، والتقارير، والمذكرات، والتلخيصات والنشرات، وغيرها للتعبير عن آرائهم، أو ما يريدون توصيله إلى الآخرين (حسن شحاتة، مروان السمان ٢٠١٢، ٧٠).

وتعرف الكتابة الوظيفية بأنها : قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على التعبير عن المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها عند قضاء حاجاتهم مثل كتابة الرسائل والتقارير والتلخيصات والنشرات من خلال استخدام الأسلوب العلمي الخالي من العبارات الموحية، والمدلولات (داليا محمد، ٢٠١٥، ٤٣).

وتعرف الكتابة الوظيفية في هذا البحث تعريفا إجرائيا بأنها: نوع من التعبير الذي يمارسه التلميذات في حياتهن اليومية العامة، وتعبير عن المواقف الاجتماعية، واتصال بعضهم ببعض، مما يساعدهن على التعبير عن مطالبهن المتنوعة بأسلوب علمي مثل كتابة الرسائل والتلخيصات والبرقيات والأنشطة المتنوعة للكتابة الوظيفية.

١٠- خطوات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم البحث وفقا للخطوات التالية:

(١)- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى وعرضها في صورة استبانة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرق التدريس اللغة العربية وصولا بها إلى صورتها النهائية.

(٢)- تحديد الأسس العامة لبناء البرنامج القائم علي المدخل الكلي للغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى من خلال المصادر التالية:

١- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية وبرامج تنميتها.

٢-دراسة المدخل الكلي وأسسه ومبادئه.

٣-تحديد الأسس التي ينبغي الاستناد إليها عند إعداد البرنامج مثل : (الأسس الاجتماعية، والنفسية والتربوية).

(٣)- تحديد مكونات البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدي تلميذات الصف الأول الإعدادى في ضوء المدخل الكلي للغة ويستلزم ذلك:

١- تحديد أهداف البرنامج .

٢- تحديد أسس البرنامج

٣- اختيار محتوى البرنامج .

٤- تحديد استراتيجيات التدريس ودور المعلم والمتعلم .

٥- تحديد الأنشطة الإثرائية.

٦- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج .

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- ٧- تحديد أساليب التقويم.
- (٤) - بيان مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ويتم ذلك من خلال مايلي :
- ١- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى واستطلاع آراء الخبراء في مدى مناسبتها لتلميذات الصف الأول الإعدادى.
 - ٢- بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى
 - ٣- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى.
 - ٤- تطبيق المواقف الاختبارية قبلًا .
 - ٥- تدريس موضوعات البرنامج لتلميذات الصف الأول الإعدادى.
 - ٦- التطبيق البعدي للمواقف الاختبارية لقياس مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.
- (٦) - رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- (٧) - تفسير النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.
- أولاً: إجراءات البحث:
- ١- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى:
- (١) الهدف من إعداد القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية و الكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى، وذلك بهدف بناء برنامج لتتميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى.

(٢) مصادر بناء القائمة:

استندت الباحثة فى بناء القائمة على المصادر التالية:

أ- دراسة البحوث والدراسات السابقة فى ميدان الكتابة ومهاراتها بصفة عامة والكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية بصفة خاصة.

ب- دراسة الكتب التى تناولت الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية ومهاراتها.

ت- آراء الخبراء والمتخصصين فى ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

(٣) القائمة فى صورتها الأولى:

من خلال المصادرالسابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى

(٤) ضبط القائمة:

للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها فى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرين من متخصصى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين فى صورة استبانة، وقد قسمت الاستبانة إلى ستة أنهر خصص النهر الأول من اليمين لمهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادى، وخصص النهران الثانى والثالث لإبداء المحكم رأيه فى كل مهارة حيث طلب من المحكم وضع علامة (صح) أمام كل مهارة من المهارات فى النهر الثانى وعنوانه (مناسب) إذا وافق على هذه المهارة والعلامة نفسها أمام كل مهارة من المهارات فى النهر الثالث وعنوانه (غير مناسب) إذا لم يوافق عليها، وخصص النهر الرابع والخامس والسادس

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

لتعديل صياغة بعض المهارات التي يرى المحكم أنها في حاجة إلى تعديل صياغتها أو حذف بعض المهارات أو إضافة بعض المهارات وقد طلب من السادة المحكمين ما يلي :

١- تحديد مدى مناسبة مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- تعديل صياغة أية مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة.

٣- إضافة مهارات أخرى للكتابة يرون ضرورة أن يمتلكها تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٤- حذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

تم رصد استجابات السادة المحكمين وأسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات قامت بها الباحثة حتى أخذت القائمة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق.

٢-إعداد البرنامج القائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي:

مر بناء البرنامج بالخطوات التالية:

١- أسس بناء البرنامج:

٢- مكونات البرنامج:

تتمثل مكونات البرنامج فى الأهداف التعليمية (العامة والخاصة) والمحتوى الدراسى واستراتيجية التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل وأساليب التقويم المتبعة وفيملى يلى تفصيل لذلك:

(أ) - أهداف البرنامج

(ب) - محتوى البرنامج

(ج) - استراتيجيات التدريس فى البرنامج

(د) - الأنشطة التدريسية فى البرنامج

(هـ) - الوسائط التعليمية فى البرنامج المقترح

(و) - التقويم فى البرنامج

٣- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف

الأول الإعدادى:

(١) الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية إلى الحكم على مدى تحقيق طالبات الصف الأول الإعدادى لمهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، وقياس أدائهن فيها، والكشف عما يمتلكونهن منها، وذلك قبل تنفيذ البرنامج القائم على المدخل الكلى وبعد تنفيذه للكشف عن مدى فاعلية ذلك البرنامج القائم على المدخل الكلى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى.

(٢) مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة فى بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طالبات الصف الأول الإعدادى إلى:

- دراسة البحوث السابقة المرتبطة بالكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية .
- آراء المتخصصين والخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

(٣) أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته:

تناول البحث الحالي قبل بناء الاختبار عددا من الدراسات السابقة التي قدمت اختبارات لقياس مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، وذلك لتحديد أسس بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية في المرحلة الإعدادية وما يجب مراعاته عند وضع مفرداته ومن ثم تم التوصل إلى جمع الأسس التالية لبناء الاختبار:

- أن تتدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة التي يستهدف السؤال الحكم على مدى هذه المهارات لطالبات الصف الأول الإعدادي.
- وضوح صياغة مفردات الاختبار وتجنب الغموض بحيث تناسب مستوى نضج طالبات الصف الأول الإعدادي .

(٤) وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من ست وعشرين سؤال يقيس عشرة مهارات من الكتابة الإبداعية ويقيس عشرة مهارات من الكتابة الوظيفية، بحيث يصبح لكل مهارة أربع درجات، وكانت الدرجة المحددة للاختبار (٨٠) درجة وفي حالة قياس مهارة من خلال سؤالين (موضوعي - مقال) تم تقسيم درجة المهارة إلى درجتين لكل سؤال .

(٥) تعليمات الاختبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة، ومن ثم تصاغ هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد تضمن الاختبار التعليمات التالية:

- قراءة الأسئلة جيداً قبل البدء في الإجابة.

- للاختبار زمن محدد يجب الالتزام به.
- ابدأى الإجابة عن السؤال الذى تريدين الكتابة فيه.
- اكتبى بياناتك فى الجدول التالى.

(٦) صدق الاختبار:

صدق المحكمين (الصدق الظاهرى): وقد اعتمد البحث فى التحقق من صدق الاختبار على المحكمين فى اللغة العربية وقد رأى معظم السادة المحكمون صلاحية الاختبار لما وضع له، وأقروا تطبيقه على عينة البحث، وهو ما أخذ به البحث.

(٧) ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ثبات المصححين؛ حيث تم تصحيح إجابات التلميذات مرتين: الأولى قامت بها الباحثة، والثانية قامت بها معلمة الفصل، وبحساب معامل الارتباط لدرجات التلميذات فى مرتى التصحيح كانت معاملات الثبات: ٠,٩٨٣، للكتابة الإبداعية ٠,٩٨٧، للكتابة الوظيفية، وهى معاملات ثبات مرتفعة تبرز استخدام الاختبار فى البحث الحالى

٤- إعداد دليل المعلم:

إعداد دليل المعلم وفقاً لبرنامج قائم على المدخل الكلى وقد كان هدف دليل التدريس فيما يلى:

- تقديم فكرة عن البرنامج وأهدافه وأسسه .
- عرض مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية التى يجب تلمينها لدى طالبات الصف الأول الإعدادى.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- صياغة موضوعات ومهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية في ضوء البرنامج القائم على المدخل الكلي.
 - توضيح الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج. وكانت محتويات الدليل كما يلي:
 - مقدمة عن مفهوم المدخل الكلي وأهدافه وأسسه .
 - الهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج.
 - بيان تفصيلي للطرق والاستراتيجيات المستخدمة في هذا البرنامج.
 - بيان تفصيلي لكل درس من دروس البرنامج.
- ٥- إعداد كتاب الطالب:

- إعداد كتاب للطالب يحتوى على تدريبات وأنشطة في موضوعات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية وكان عدد الموضوعات (١٢) موضوع وقد كان هدف كتاب الطالب فيما يلي:
- تعريف الطالبة الهدف من البرنامج، وطريقه دراسته.
 - تعريف الطالبة بمهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الكتابة الوظيفية.
 - توفير مادة جاهزة للتدريب والتعليم والتقويم.
- وكانت محتويات كتاب الطالب تشمل على:
- مقدمة تعرف الطالبة الهدف من البرنامج.
 - مجموعة من موضوعات ويشمل كل موضوع مجموعة من التدريبات والأنشطة على مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.
- ٦- اختيار عينة البحث:

اختيرت أفراد عينة البحث من طالبات الصف الأول الإعدادى بمدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات وكانت مجموعة واحدة تجريبية عددهم ٣٥ طالبة.

٧- إجراءات تطبيق البرنامج:

١- أخذت موافقة الجهات المسؤولة لتطبيق البرنامج فى المدرسة التى سيجرى فيها البحث.

٢- اطلعت على قائمة بأسماء الطالبات فى الفصل بالصف الأول الإعدادى وعددهن.

٣- طبقت اختبار قبلى الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية على طالبات عينة البحث.

٤- قمت بتوزيع كتاب الطالب على الطالبات، وقمت بتوضيح فكرة البرنامج، وما هو المطلوب منهن.

٥- قمت باستخدام دليل التدريس فى تدريس المقرر للطالبات.

٦- استمر تطبيق البرنامج تقريباً لمدة ثلاثة شهور تبدأ من يوم ١/١٠/٢٠١٨ إلى ٣٠/١٢/٢٠١٨ بواقع حصتين كل أسبوع.

٧- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج أعدت تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية على طالبات عينة البحث.

ثانياً: النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض البحث:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) لتحليل نتائج البحث

١- نتائج الفرض الأول من فروض البحث وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: "يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

مرتبطتين Paired Sample T.Test والجدول رقم (١) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (١)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الإبداعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط القبلى - بعدى	حجم التأثير
القبلى	٥,١٧	٣,٠٣	٥١,٢٥٩**	٣٤	٠,٣٢٢	١٠,٠٠٩ كبير جداً
البعدى	٣٦,٨٣	٢,٩٠				

** دال عند مستوى ٠,٠١

تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة حجم التأثير $ح = ت \times (٢ - ١) \div ن$ حيث ت هى قيمة ت، ر معامل الارتباط بين القياسين، ن حجم العينة (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٦).

يتضح من الجدول (١) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١؛ أى أنه يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى، وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول. ويمكن تفسير نتيجة الفرض الأول فى ضوء ما يلى:

- أسفر التفاعل النشط بين الطالبات، والباحثة إلى كسر جمود الموقف التعليمي، مما أدى إلى توفير مناخ يشجع الطالبات على التعبير عن آرائهم بحرية، وهذا انعكس بدوره على أدائهن في المهارات الأخرى.
- إعمال البحث لعدة استراتيجيات تشتق من فلسفة المدخل الكلى وهى التعلم التعاونى والحوار والمناقشة والتعلم الفردى والعصف الذهنى؛ الأمر الذى أدى إلى ربط واقع ما تكتبه الطالبة بخبراتها.
- التنوع فى المحتوى بحيث يقدم فى كل لقاء موضوعا يختلف عن السابق.
- اهتمام المدخل الكلى بالسياق الاجتماعى الذى تتم فيه الكتابة، وهذا السياق يساعد على سهولة تعلم مهارات الكتابة، وأدائها بشكل سليم.
- تحتوى أنشطة البرنامج على مجموعة من الصور التى تتيح الفرصة للتلميذات التعبير عن آرائهن عن طريق الكتابة بإستخدام جمل تامة معبرة عن موضوع الصور، مما نمى لدى التلميذات مهارات الكتابة .
- التركيز فى كل درس من الدروس على التدريبات أكثر من التدريب على الشرح النظرى للمهارة التى تضمنها الدرس.
- أن يرتبط المحتوى بالمقرر الدراسى، وهذا يجعل للمحتوى وظيفة وقيمة فى نظر التلميذات .
- تعليم اللغة من أجل المعنى، والتركيز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية وهدفها.
- أن المدخل الكلى للغة ساعد التلميذات على تنمية وتحسين مهارات الكتابة الإبداعية وهذا يعزز الأهداف التدريسية الخاصة لتعليم التلميذات مهارات الكتابة.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- شعور التلميذة بأنها شريك فعال في الموقف التعليمي مما أزال الفجوة بين الباحثة والتلميذة وبعضهن البعض وساعد على توفير بيئة تشعر فيها التلميذة بالأمن بدلا من الخجل والخوف في المشاركة.
وتتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات:

دراسة فاطمة حسنى عطا عبدالنبي (٢٠١٧)، ودراسة عبدالفتاح محمد عبدالفتاح (٢٠١٢)، ودراسة السيد جمعة السيد عبدالله (٢٠٠٧)، ودراسة سلوى حسن بصل (٢٠٠٥)، ودراسة أحمد محمد خلف الله (٢٠٠٤)، ودراسة مصطفى اسماعيل موسى (٢٠٠٢)، ودراسة حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠).

٢- نتائج الفرض الثانى من فروض البحث وتفسيرها:

ينص الفرض الثانى على: "يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.Test والجدول رقم (٢) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة

الوظيفية

القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط	حجم التأثير
القبلى	١٠,٢٣	٤,٣٦	*٣٥,٣١٧	٣٤	٠,٢٩٣	٧,١
البعدى	٣٧,٨٤	٢,٦٨				كبير جداً

.٦٥٤.

البحث التربوي

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١؛ أى أنه يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح القياس البعدى، وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الثانى.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الثانى فى ضوء ما يلى:

- اهتمام المدخل الكلى بالأنشطة التى تسمح للطالبات بممارسة الكتابة مثل: البرقية، الإعلان، الرسالة، التلخيص.
 - الاهتمام بالأنشطة التى تهتم بالكتابة.
 - تشجيع الطالبات بالبحث عبر الإنترنت عن موضوعات كتابية خاصة بموضوع الدرس.
 - مراعاة الفروق الفردية من خلال الاهتمام بالعمل الفردى بعض الوقت، بجانب العمل الجماعى.
 - يربط الموضوعات الدراسية ببعض المواقف الحياتية للمتعلم.
 - التنوع فى طرق التدريس بما يتناسب مع ميول الدارسين.
 - التقويم مستمر طوال تدريس البرنامج.
 - الاهتمام بالمعنى لما يكتب حتى يمكن مساعدة التلميذات على تكوين المعنى وإثراء لغته
 - اختيار الموضوعات وأنشطة التعلم، بشكل يدعم اهتمامات التلميذات.
 - المدخل الكلى أعطى الفرصة لكل تلميذة أن تفكر بنفسها ثم مع زميلاتها ، وهذا أعطى لهن الثقة بأنفسهن وأزالة الخوف.
- وتتنفق النتيجة التى توصل إليها البحث الحالى مع النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات:

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

دراسة داليا سيد صبرى محمد (٢٠١٥)، ودراسة رانيا محمد (٢٠١١)، ودراسة أحمد على محمد (٢٠٠٨)، ودراسة رحاب زناتي عبدالله (٢٠٠٥)، ودراسة محمد أحمد عيسى (٢٠٠٤)، ودراسة فايزة السيد محمد عوض (٢٠٠٢)، ودراسة عاطف الفليني (٢٠٠٠)، ودراسة حازم محمود راشد قاسم (٢٠٠٠).

٣- نتائج الفرض الثالث من فروض البحث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على: "يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختباري الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.Test والجدول رقم (٣) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لاختباري الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	معامل الارتباط "ر"	حجم التأثير
القبلي	١٥,٤٠	٥,٧٦	**٥٨,٤٣٨	٣٤	٠,٣٤٠	١١,٣٥ كبير جداً
البعدي	٧٤,٦٧	٤,٥٥				

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٠١، أى أنه يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمجموع درجات

اختبارى الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى، وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرض الثالث.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الثالث فى ضوء ما يلى:

- المدخل الكلى يقوم على أساس الاهتمام بكلية المتعلم ومساعدته فى اكتساب مهارات اللغة من خلال الموقف التعليمى والاهتمام بميوله ودوافعه
- المدخل الكلى يتعامل مع اللغة ككل متكامل، وإزالة الفواصل بين فروع اللغة ومهاراتها.
- المدخل الكلى يتيح الفرصة للمعلم بدوره على نحو أفضل بدلا من أن يقوم بتلقين المعلومات للمتعلمين.
- المدخل الكلى يعمل على احترام وجهات نظر الطالبات لبعضهن البعض.
- كما أن استخدام كتاب الطالب، وصياغته محتواه القائم على المدخل الكلى وتنوع أساليب التقويم كان له الأثر الواضح فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية.
- تركيز البرنامج على طرائق التدريس التى تعتمد على إيجابية المتعلم كالتعلم التعاونى.
- التدريبات، وأسئلة التقويم الذى عمد البحث بتقديمها بشكل تتابعى عقب كل درس، أكسب التلميذات القدرة على ممارسة هذه المهارات بشكل تلقائى.
- تنمية مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة لدى المتعلمين؛ وذلك من أجل تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف الحقيقية
- ربط مواقف وأنشطة الكتابة بحاجات واهتمامات المتعلم.
- توظيف التقنيات الحديثة فى التعليم، واكتساب مهارات الكتابة.
- وتتفق النتيجة التى توصل إليها البحث الحالى مع النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات:

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

دراسة منى محمد عادل (٢٠١٤)، ودراسة نجلاء أبوسريع أحمد (٢٠١٢)، ودراسة إيمان محمد مبروك قطب (٢٠١٠)، ودراسة نشأت عبدالعزيز عبدالقادر بيومي (٢٠٠٩)، أحمد عبدالرحمن بن محمد السليم (٢٠٠٨)، ودراسة بثينة محمود محمد عبدالمقصود (٢٠٠٥)، ودراسة أميرة نبيل محمود (٢٠٠٥)، ودراسة خلف الديب عثمان محمد (٢٠٠٣).

تعقيب على نتائج البحث:

- ١- إن البرنامج القائم على المدخل الكلى للغة أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال تقديم العديد من الأنشطة والتدريبات مما جعل كل الطالبات من أفراد العينة أكثر إيجابية وفعالية.
- ٢- إن البرنامج القائم على المدخل الكلى للغة يعتمد على إثارة دافعية الطالبات فتكون لديهن رغبة قوية فى دراسة المحتوى وبيدّلن أقصى جهد وفقا لقدراتهن وإمكاناتهن .
- ٣- إن البرنامج القائم على المدخل الكلى للغة أدى إلى التفاعل المستمر والتعاون الفعال بين المعلمة والطالبات وبين الطالبات بعضهن البعض حتى يتم انجاز المهام المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة.
- ٤- إن البرنامج القائم على المدخل الكلى للغة أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية

٥- إن البرنامج القائم على المدخل الكلى للغة إدى إلى جعل كل تلميذة تراعى دقة الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة لإطلاع الآخرين على كتاباتها.

ثانيا- توصيات البحث:

فى ضوء ما أشارت إليه نتائج هذا البحث من فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلى فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية أمكن التوصية بما يلى:

- ١- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للموجهين، بهدف تعريفهم بفاعلية المدخل الكلى للغة وكيفية تطبيقه ومتابعة تنفيذه.
- ٢- وضع برامج تدريبية للوصول بمعلمى اللغة العربية إلى مستوى التمكن من مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية وفقا لاستخدام المدخل الكلى للغة حتى تكتسب الطالبات تلك المهارات
- ٣- اهتمام معلمى اللغة العربية بتدريب طالباتهم على مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية باستخدام المدخل الكلى للغة.
- ٤- تخصيص مقرر دراسى يتناول مجالات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لتدريب الطالبات على مهارات هذه المجالات، متضمنا تدريبات وأنشطة تساعد الطالبات على إتقان هذه المهارات.
- ٥- ضرورة تفعيل الأنشطة المدرسية المرتبطة بالكتابة مثل: جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية.
- ٦- الحرص على تنوع الأنشطة عند تخطيط للدروس بحيث تكون مناسبة لميول التلاميذ ومحتوى الدرس.
- ٧- الاهتمام بحصة المكتبة والقراءات الخارجية، وتعويد التلاميذ على جمع المعلومات من مصادرها الأصلية، حتى يكتسب التلاميذ ثروة لغوية تساعد على الكتابة.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- ٨- تدريس الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية على هيئة مجالات، فتخصص الحصة لمجال اليوميات مثلا دون فرض موضوع الكتابة على الطالب، مع مراعاة تغيير الطالب لموضوعه في كل مرة.
- ٩- ضرورة الاهتمام بالكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية عند وضع مناهج وبرامج اللغة العربية.
- ١٠- ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم الكتابة.

ثالثا- مقترحات البحث:

يمكن للباحثة تقديم بعض المقترحات لدراسات مستقبلية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج وهي كما يلي:

- ١- فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الكتابة في مرحلة الابتدائية.
- ٢- فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء اللغوي للقراءة الجهرية والقراءة الصامتة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٣- تطوير مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المدخل الكلي للغة.
- ٤- برنامج قائم على المدخل الكلي للغة في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى طلاب المراحل المختلفة.
- ٥- فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٦- فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلى لتنمية الأداء الكتابى والقراءة الناقدة.

المراجع:

أحمد عبدالرحمن بن محمد السليم (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المدخل الكلى فى تطوير مهارات الكتابة باللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول الثانوى بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أحمد على محمد (٢٠٠٨). تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى الوظيفى فى ضوء الاحتياجات اللغوية للدارسين من غير الناطقين باللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية.

أحمد محمد خلف الله (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح فى ضوء مدخل عمليات الكتابة فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

إيمان محمد صبرى مصطفى (٢٠٠٣). "فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية فى تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

أميرة نبيل محمود (٢٠٠٥). فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلى لتنمية مهارات القراءة والكتابة للمبتدئين (الصف الثالث الابتدائى)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

السيد جمعة السيد عبدالله (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجية حل مشكلات فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

- إيمان محمد مبروك قطب (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي (الشفوي-الكتابي) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس
- بثينة محمود محمد عبد المقصود (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الدارسين العاملين بمناطق تجمع الحرفين في ضوء المدخل الكلي، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- حازم محمود راشد قاسم (٢٠٠٠). فاعلية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠). برنامج لتنمية بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حسن سيد شحاتة ، مروان السمان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة وتعلمها، القاهرة، الدار العربية للكتاب.
- خلف الديب عثمان محمد (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- داليا سيد صبرى محمد (٢٠١٥). فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رانيا شاكر السيد أحمد (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية فى ضوء مدخل التواصل اللغوى، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رحاب زناتى عبدالله (٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة فى بعض مجالات التعبير الإبداعى عند طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٥). المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

طارق محمد معوض (٢٠٠٤). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى للمكفوفين من طلاب المرحلة الإعدادية فى ضوء حاجاتهم اللغوية"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عاطف القلبى : فاعلية برنامج مقترح لتتية مهارات الفهم القرائى والتعبير الكتابى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عبد الفتاح محمد عبدالفتاح (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية مشروعات اللغوية المتكاملة فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمياط.

على أحمد مذكور، و رشدى أحمد طعيمة ، وإيمان أحمد هريدى (٢٠١٠). المرجع فى مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة، دار الفكر العربى.

فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

عمرو عيسى محمد عيسى (٢٠٠٥). "تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما بعد المعرفة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فاطمة حسنى عطا عبدالنبي (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الدمج بين لبعضف الذهنى وحل المشكلات فى تنمية التفكير الإبداعى والكتابة الإبداعية لدى طلاب كليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السويس.

فايزة السيد محمد عوض (٢٠٠٠). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابى فى ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلى لدى الطالبات معلمات اللغة العربية"، مؤتمر مستقبل سياسات التعليم والتدريب، كلية التربية جامعة حلوان.

فايزة السيد محمد عوض (٢٠٠٢). مقارنة بين المدخل التقليدى ومدخل عمليات الكتابة فى تنمية الوعى المعرفى بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٦.

محمد أحمد عيسى (٢٠٠٤). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى لدى دارسى اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد جابر قاسم (٢٠٠٤). "وحدة قائمة على العمليات لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية وعلاج الأخطاء اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٦٢.

مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال القصة والوعى القصصى لدى طلاب الصف

- الخامس الابتدائي، مجلة الدراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٧.
- منال فوزى محمد فروح (٢٠٠٨). "فعالية استراتيجيه الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر.
- منى محمد عادل عبد العزيز (٢٠١٤). فاعلية المدخل الكلى للغة فى تنمية الأداء الكتابى فى اللغة العربية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- نجلاء أبو سريع أحمد عبدالحليم (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على المدخل الكلى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الوظيفى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- نشأت عبد العزيز عبد القادر (٢٠٠٩). فعالية برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوى لمتعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المدخل الكلى، رسالة دكتوراه، معهدالدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 32-Edith, E (1989). Whole Language Approach To Literacy Grade Four\Five Class room ,M.A., University Of New found land.
- 33-Harp, B (1993). (Assessment and Evaluation in Whole language programs-Christopher-Gordon Publihsr , inc , Norwood, MA,USAhttp ; // Falcon.Tamucc.edu/~mgrace /m-grace/wl.html.